

رثاء أعشى باهلة لأخيه لأمه المنتشر بن وهب الباهلي

محمد علي العمري

قالا اعشى باهلة واسمه عامر بن الحارث يرثي اخاه لأمه المنتشرة بن وهب الباهلي حين قتله بنو نفيل بن عمرو بن كلاب من بني الحارث بن كعب بقتله رجلا منهم اسمه هند بن اسماء - [00:00:06](#)

اني اتنتني لسان لا اسر بها من علوة لا عجب منها ولا سخر فبت مرتفقا للنجم ارقبه وكنت ذا حذر لو ينفع الحذر وجاشت النفس لما جاء جمعهم وراكب جاء - [00:00:26](#)

من تثليث معتمر يأتي على الناس لا يلوي على احد حتى التقينا وكانت دوننا مضر ان الذي جئت من تثليثة تندبه منه السماح ومنه النهي والغير. نعتت من لا تغب - [00:00:46](#)

هي جفنته اذا الكواكب اخطانا واهل مطر وراحت الشول مغبرا مناكبها شعنا تغير منها الني واجحر الكلب مبيض الصقيع به. والجأ الحي من تنفاحه الحجر عليه اول زاد القوم اذ نزلوا - [00:01:06](#)

ثم المطي اذا ما ارملاوا جزر. من ليس في خيره شر يكدره. على الصديق ولا في صفوه وليس فيه اذا استنبرته عجل وليس فيه اذا ياسرته عسروا طاول مصيري على العزاء منسلط - [00:01:31](#)

بالقوم ليلة لا ماء ولا شجر لا تأمنوا البازل القوماء ضربته بالمشرفية اذا مخروط السفر وتفزع الشغل منه حين تبصره حتى تقطع في اعناقها ترار لم ترى ارض ولم يسمع بها احد - [00:01:54](#)

الا بها من نوادي وقعه اثر تكفيه بلدة لحم ان الم بها من الشواء ويكفي شربه الغمر لا يتأرى لما في القدرة يرقبه ولا يعض على شرسوفه السفر لا يغمز الساق من اين ولا وصب. ولا تراه امام القوم يفتقر - [00:02:16](#)

لا يهتك الستر عن انثى يطالعها ولا يشد الى جاراته النظر لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل شيه سوى الفحشاء يأتمر لا يعجل القوم ان تغلي مراجلهم ويدلج الليل حتى يفسح - [00:02:44](#)

بصره مهفهف اعظم الكشحين منخرق عنه قميص لسير الليل محتقر. تلقاه كالكوكب الذي من صلط بالقوم ليلة لا نجم ولا قمر. اخو حروب ومكساب اذا عدموا. وفي المخاطر منه الجد والحذر اخو رغائب يعطيها ويسألها بأبى الظلامة منه النوفل - [00:03:10](#)

الزفر والراد حرب شهاب يستضاء به كما اضاء سواد الطخية القمر لا يأمن الناس ممساه ومصحه من كل فج وان لم يغزو ينتظر كأنه بعد صدق القوم انفسهم باليأس تلمع من قدامه البشر - [00:03:44](#)

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر لو لم تخنه نفيل وهي خائنة لصبح القوم وردا ما له صدر واقبل الخيل من تثليث مصغية وضم اعينها رغوان او حضروا - [00:04:13](#)

اصبت في حرم منا اخا ثقة هند بن اسماء لا يهنى لك الظفر فان جزعنا فقد هدت مصيبتنا وان صبرنا فان معشر صبروا اني اشد حزيمي ثم يدركني منك البلاء - [00:04:40](#)

ومن الائك الذكر اما سلكت سبيلا كنت سالكها فاذهب فلا يبعذك الله منتشر فان يصيبك عدو في مناواة يوما فقد كنت تستعلي وتنتصر - [00:05:06](#)